برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

البرامج القطرية

البند 7 من جدول الأعمال

البرنامج القطري للسلفادور (2003-2007)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/7/1
10 July 2003
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها على أساس "عدم الاعتراض"

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ODPC): Ms Z. Mesa

كبير الموظفين الفنيين (ODPC): Ms J. Flentge رقم الهاتف: 066513-2594

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

تعتبر السلفادور من أكثر بلدان أمريكا اللاتينية ازدحاماً بالسكان بواقع 300 نسمة في كل كيلو متر مربع، ويعيش شخص من بين كل شخصين في فقر وربع السكان يعيشون بأقل من دولار أمريكي واحد يومياً. وفيما يتعلق بالتعليم وكمعدل وسطي فإن المستوى التعليمي لمجموع السكان بلغ في المتوسط الصف 5.4 في 2001 (بالنسبة لسكان المناطق الحضرية يصل هذا المعدل إلى الصف 6.8، أما بالنسبة لسكان المناطق الريفية فإنه يبلغ الصف 3.3 فقط).

ويوجد في البلد تفاوت اجتماعي واقتصادي عميق كما بين تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2001 فيما يتعلق بالسلفادور. ويصل الفقر إلى أعلى معدلاته في مقاطعات كبانياس، وموورازان، واهواشابان، وشالاتنانغو، ولايونيون. وفي المناطق الريفية تتجاوز كلفة سلة الغذاء الأساسية الحد الأدنى للأجور بنسبة 20 في المائة. أما نسبة الأطفال تحت سن الخامسة المصابين بسوء تغذية مزمن في المناطق الريفية فهي تبلغ تقريباً ضعف تلك الموجودة في المناطق الحضرية، ويظل وضع النساء متدنياً جراء مشاركتهن الهامشية في صنع القرار وإدارة الموارد.

ويستند البرنامج القطري للفترة 2007/2003 إلى المخطط الاستراتيجي للبلد الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وقد نُسقت دورة البرنامج القطري مع الدورة البرامجية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويوضح البرنامج القطري العديد من النقاط التي نوقشت كجزء من عملية استشارية دائمة يعززها برنامج الأغذية العالمي مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات التعاون الدولي.

وهدف البرنامج القطري هو خفض مستويات انعدام الأمن الغذائي بين أطفال المرحلة الابتدائية وما قبلها ومع التأكيد بشكل خاص على أولئك الذين يعيشون في المناطق الأكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي التي حددتها تقديرات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وتحقيقاً لذلك يعمل البرنامج القطري على تدعيم برنامج التغذية المدرسية للتأكد من استمراريته بعد أن ينهي برنامج الأغذية العالمي مساعدته الغذائية للسلفادور في نهاية 2007.

وبناءً على قرار المجلس التنفيذي 1999/م ت-س/2، فإن البرنامج القطري يُعنى بالأولوية 2 من أولويات سياسة تحفيز التنمية المتمثلة في تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأسمال المال البشري من خلال التدريب والتعليم، والأولوية 5 الرامية إلى تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على الموارد الطبيعية المتدهورة من التحول إلى سبل أخرى للعيش أكثر استدامة.

وسوف تتحقق أهداف البرنامج القطري بدعم ومشاركة وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والمجتمعات المحلية. وستكون لا مركزية صنع القرار في برمجة التنسيق بين هذه الجهات المفتاح الأساسي للنجاح.

وبالنسبة للبرنامج القطري المقترح للسلفادور، وهو من برامج الجيل الثاني ويغطي الفترة 2003- 2007، يطلب المدير التنفيذي من المجلس التنفيذي أن يقر هذا البرنامج على أساس عدم الاعتراض، شرط توفر الموارد وذلك بقيمة 620 323 7 دولاراً أمريكياً، وهو ما يمثل كل التكاليف الأساسية للتشغيل المباشر.

مشروع القرار*

يقر المجلس البرنامج القطري للسلفادور (2003-2007) (WFP/WB.3/2003/7/1) بكمية كلية قدرها 889 18 طناً من الأغذية وبقيمة 620 323 7 دولاراً أمريكياً تمثل كل التكاليف الأساسية للتشغيل المباشر.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

1- ينصب التركيز الاستراتيجي لبرنامج الجيل الثاني القطري على الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية في أشد مقاطعات البلاد معاناة من انعدام الأمن الغذائي. ويستهدف البرنامج القطري الاستجابة للاحتياجات التعليمية والغذائية للأطفال بين 4-12 سنة المداومين في مرحلة ما قبل المدرسة أو المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى السادس. وهذه المدارس قائمة في المناطق الريفية، أو المناطق الحضرية الفقيرة في مقاطعات اهواشابان وشالتنانغو وكبانياس وموران.

2- يعطي الغذاء المقدم من خلال المدارس للأطفال فرصة لمستقبل أفضل وذلك بإيجاد أطفال متعلمين بشكل أفضل عبر تحسين أمنهم الغذائي وتزويدهم بعناصر غذائية مكملة عبر الغذاء المقوى وبذلك يتم الحد من المشاكل الغذائية مثل نقص فيتامين ألف ونقص الحديد. ويرجع انعدام الأمن الغذائي في السلفادور أساساً إلى ضعف الوصول الاقتصادي إلى فرص توليد الدخل الأمر الذي يحول دون حصول الأسر التي تعيش في المناطق الريفية الفقيرة على الغذاء بنوعية وكمية كافيين.

3- ومن السمات الهامة للتركيز الاستراتيجي ضمان وصول الغذاء إلى الأطفال في المدارس حتى بعد أن تسحب مساعدة برنامج الأغذية العالمي من المنطقة. وهكذا سيكمل البرنامج القطري عملية الانسحاب التدريجي التي شرع فيها البرنامج القطري السابق (1998-2002). وتعتمد استراتيجية الانسحاب التدريجي على الدعم الحكومي المستمر لبرامج التغذية المدرسية وعلى مساهمة المجتمعات بتلك البرامج. ومع ذلك فإن الآليات الجديدة لهذا الانسحاب سوف تكمل جهود الحكومة بتمكين المجتمعات من تنمية حلول مستمرة تساعد في تدعيم برامج التغذية المدرسية.

4- وبوضع الهدف الآنف في البال فإن برنامج الأغذية العالمي سوف يُدخل آليات رائدة مجتمعية تساعد في الوصول لبرامج غذائية مدرسية مستمرة في السلفادور. وهذه الآليات ستستند إلى المساهمات التي يقدمها الأهل الآن لبرامج التغذية المدرسية. لذلك ستكون الفعاليات زراعية بشكل أساسي، وستسهم في دعم برامج التغذية المدرسية وتحسين موارد العيش للأسر الريفية. ومن المهم إلقاء الضوء على أهمية مشاركة المرأة، وبشكل خاص الأسر التي تقودها المرأة، في تنفيذ برامج التغذية المدرسية والصحة الأسرية والتغذية والتعليم فبذلك تقوى برامج التغذية المدرسية وتكون أكثر استدامة عندما يتمكن المعلمون والأمهات والآباء والأطفال من المشاركة في جوانب مثل : الغذاء والتغذية، والصحة الوقائية، والإصحاح الأساسي، والتنوع الغذائي. وقد تم خلال الفترة 1998-2001 تدريب 80 000 من الآباء والأمهات و7 000 معلم في تلك المناطق.

5- سيعمل البرنامج القطري على إيجاد أوجه تضافر لتقوية الالتزام السياسي بالتغذية المدرسية وتنمية الرأسمال الاجتماعي والبشري على مستوى المجتمعات المحلية. وهو أمرٌ سوف يدعم توفير الغذاء للأطفال المداومين بالمدارس.

6- أظهرت الحكومة التزاماً قوياً بالتركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري في السلفادور. وبشكل متدرج تولت الحكومة القيام بالمسؤوليات الكاملة عن برنامج الغذاء المدرسي في ست مقاطعات من أصل 14 مقاطعة بالقطر. وفي الأجزاء الأخرى تدير الحكومة البرنامج بالموارد المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (4 مقاطعات) وبرنامج الأغذية العالمي (4 مقاطعات) والحكومة ملتزمة باستمرار تلك الجهود بالتوازي مع خطة الانسحاب التدريجي لبرنامج الأغذية العالمي المقدمة في هذا البرنامج القطري.

7- سينفذ البرنامج القطري أنشطته استناداً لسياسة التنمية المستديمة المصادق عليها من المجلس التنفيذي في 1999. وأهداف البرنامج القطري متوازية مع اثنتين من الأولويات الخمس المحددة في تلك السياسة وهما: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم والتدريب (الأولوية الثانية)، وتمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على الموارد الطبيعية المتدهورة من التحول إلى سبل أخرى للعيش أكثر استدامة (الأولوية الخامسة)، أما إعادة التركيز على الأولوية الخامسة فكان مستنداً إلى العمل التصميمي الذي أنجزه المكتب القطري بمساعدة خبير استشاري، وقد أكد على دعم سبل العيش وبذلك يكون متماسكاً مع الهدف العام وغايات الأولوية الخامسة.

الاتجاه الاستراتيجي للحكومة

8- يدعم برنامج الجيل الثاني القطري للسلفادور (2003-2007) الأهداف المحددة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2003-2007 ويعكس الأولويات الاستراتيجية للحكومة وبرنامج الأغذية العالمي. وقد تم تحضيره بالتنسيق الوثيق مع حكومة السلفادور والشركاء الاستراتيجيين والمانحين.

9- عمل برنامج الأغذية العالمي مع الحكومة لتقليص نسبة الفقراء ومعالجة انعدام الأمن الغذائي بالمساهمة في صياغة سياسة وطنية للأمن الغذائي. إذ دعم برنامج الأغذية العالمي برامج المساعدة الغذائية الموجهة للسكان الأشد ضعفاً وذلك في الميادين التالية: صحة وتغذية الأم والطفل، والتعليم في المدارس الابتدائية وما قبلها، والزراعة وإصلاح الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية الاجتماعية.

10- لقد أجمعت الحكومة والمجتمع الدولي على ثلاث أهداف تنموية عريضة للسلفادور وهي: (1) تقليص الفقر في الريف؛ (2) التحسين في نموذج ونوعية الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (3) تعزيز المشاركة والمحاسبة الاجتماعية. ويمتاز عمل برنامج الأغذية العالمي في السلفادور باستهداف الوصول لأكثر الناس حاجة وتطوير القدرة التنظيمية للمجتمعات المحلية بفضل التأكيد على التنمية الاجتماعية والبشرية في المجتمعات الريفية ودمج الأسر الفقيرة وأفرادها في عملية التنمية الرئيسية في القطر.

11- ويساهم البرنامج القطري في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة بخفض معدلات الفقر والجوع بنسبة النصف حتى عام 2015 وإرساء التعليم الابتدائي العام وتعزيز المساواة بين الجنسين وتقوية دور المرأة، وتلك الأهداف متسقة مع الالتزامات المتخذة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية في 1996.

12- سوف يساهم البرنامج القطري في الوفاء بالالتزامات المعززة تجاه النساء التي اعتمدها برنامج الأغذية العالمي استناداً إلى توصية مؤتمر المرأة العالمي في بكين عام 1995، وخاصة فيما يتعلق بمشاركة المرأة في صنع القرار وإدارة الموارد.

برنامج الأنشطة القطرية

13- ستنفذ أعمال البرنامج القطري في تلك المقاطعات المعانية من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية التي حددتها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وهي أهواشابان، وموراز ان، وكبانياس، وشالاتنانغو.

14- ويسود في المقاطعات الأربع المختارة أدنى مؤشر للتنمية البشرية في السلفادور. ولذلك سوف يستمر برنامج الأغذية العالمي في تقديم مساعدته ضمن إطار برامج التعليم من أجل الرعاية الكاملة للأطفال والاهتمام بالأسر الأكثر حاجة، متعاوناً مع الحكومة الوطنية من خلال وزارة التعليم، والمعهد السلفادوري للتنمية المتكاملة للأطفال والمراهقين، ومشروع تمويل الاستثمار الاجتماعي للتنمية المحلية في السلفادور، والأمانة الوطنية للأسرة. وسيدعم برنامج الأغذية العالمي هذا الإطار المؤسسي برعاية الشراكة الاستراتيجية مع المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والقطاع الخاص.

15- حدد المخطط الاستراتيجي القطري مقاطعة لايونيون كواحدة من المقاطعات الأربع التي سيعمل فيها برنامج الغذاء العالم. وبادرت الحكومة للمساهمة في برنامج التغذية المدرسية في هذه المقاطعة. وحيث إن تغيير الدعم المؤسسي بين مقاطعتي شالاتنانغو ولايونيون يتضمن تعقيدات لوجستية ومالية للحكومة، وافق برنامج الأغذية العالمي على إبقاء دعمه لبرنامج التغذية المدرسية في شالاتنانغو والشروع في عملية انسحاب تدريجي في تلك المقاطعة أولاً.

16- وستقوم العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأمريكا الوسطى (102120) التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2002، باستكمال أعمال البرنامج القطري لتقوية قدرات المجتمعات المحلية على مقاومة آثار الكوارث الطبيعية والمحافظة على مكتسبات التنمية، خاصة في تنفيذ النشاط 2 في البرنامج القطري.

موارد البرنامج القطري وعملية إعداده

17- فيما يلي عدد المستفيدين والكميات المستخدمة للبرنامج القطري للفترة بين يوليو/تموز 2003 وديسمبر/كانون الأول 2007:

ملخص أنشطة البرنامج القطري

النشاط الثاني				النشاط الأول			
دولار أمريكي	طن متري	رجال	نساء	دولار أمريكي	طن متري	فتيان	فتيات
6 115	30.40	90	210	1 888 632	2 795.30	87 700	95 000 العام (1)
45 872	209.60	675	1 575	1 983 736	5 872.10	92 100	99 800 العام (2)
82 570	273.40	1 215	2 835	1 469 970	4 351.30	68 200	74 000 العام (3)
76 454	151.90	1 125	2 625	1 127 804	3 338.50	52 400	56 700 العام (4)

العام (5)	30 500	28 100	1 793.20	605 768	1 260	540	72.90	36 698
المجموع	**356 000**	**328 500**	**18 150.40**	**7 075 910**	**8 505**	**3 645**	**738.10**	**247 709**

ملاحظة: الزيادة في العام الثاني تعكس التقديرات الحكومية للزيادة الطبيعية في التسجيل بينما يعكس الانحسار في العام الثالث بداية تنفيذ استراتيجية الانسحاب التدريجي لبرنامج الأغذية العالمي من شالاتنانغو في نهاية العام الثاني.

18- وتبلغ مساهمة برنامج الأغذية العالمي بالنسبة للعملية الرئيسية 620 323 7 دولاراً أمريكياً وتتطلب 889 18 طناً متريا من الأغذية لفترة أربع سنوات ونصف السنة. وهذا المبلغ يغطي تكاليف الأغذية و تكاليف التشغيل المباشر وتكاليف النقل. أما مساهمة الحكومة في تنفيذ البرنامج القطري فتقدر بـ 647 327 12 دولاراً أمريكياً وتتضمن تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة.

19- صيغ البرنامج القطري بالتنسيق الوثيق مع الحكومة والمانحين والشركاء الاستراتيجيين وبشكل خاص مع وكالات الأمم المتحدة وهي: منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد نوقشت استراتيجية البرنامج القطري لجهة طرق التنفيذ ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي اجتماعات التنسيق مع الحكومة.

20- وتنبع خطة تنفيذ أعمال البرنامج القطري من المخطط الاستراتيجي القطري وتستند إلى إنجازات البرنامج القطري (1998-2002)، ويعكس هذا البرنامج القطري التوصيات المقدمة من بعثات التقييم المختلفة وبعثة المخطط الاستراتيجي القطري وبعثة صياغة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي الأول: تنمية الرأسمال البشري من خلال برنامج التغذية المدرسية في مراكز ما قبل سن الدراسة والمدارس الابتدائية.

21- ينصب التركيز الاستراتيجي للنشاط الأساسي الأول على خلق ظروف مواتية للأسر الفقيرة من أجل الاستثمار في الرأسمال البشري من خلال التعليم والتدريب.

22- يعتبر برنامج التغذية المدرسية في السلفادور من أهم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الحكومة. ومنذ بداية هذا البرنامج قبل عشرين عاماً تقريباً توفر إجماعٌ قويٌ ومشاركة استراتيجية بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي والمانحين الدوليين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخاصة ولهذا فإن الإنجازات حتى تاريخه لافتة للنظر وتعطي كل الأطراف المهتمة مؤشراً واضحاً على أن البرنامج يستمر، وأن الجهود المستقبلية يجب تكريسها للتأكد من استمراريته في السلفادور. وبهذا البرنامج القطري فإن برنامج الأغذية العالمي هو في آخر مراحل دعم برنامج التغذية المدرسية في السلفادور.

23- تساهم عوامل مختلفة بانعدام الأمن الغذائي الذي يعاني منه الأطفال المداومون في المدارس بالمناطق الريفية. إذ أن اكثر من 20 في المائة من سكان السلفادور البالغ عددهم 1.2 مليون نسمة / ليس لديهم دخل كاف لتغطية تكلفة سلة الغذاء الأساسية التي تحتوي على 2 100 سعر حراري للشخص يومياً. وتزداد هذه النسبة في المقاطعات الأربع المستهدفة حيث تبلغ :47 في المائة في كبانياس، و44 في المائة في اهواشابان، و33 في المائة في موارزان وشالاتنانغو. وحدثت زيادة في أسعار السلع في بعض بنود سلة الغذاء الأساسية، لم يتبعها زيادة في الحد الأدنى للراتب من قبل الحكومة، خلال الأعوام الخمسة الأخيرة. وبإضافة تأثير الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى مثل الفيضانات والجفاف، فإن كلفة الغذاء في المناطق الريفية زادت بنسبة 30 في المائة.

24- يفيد البنك الدولي أن بالسلفادور أقل مستويات تعليم في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهي لا تفوق في ذلك إلا غواتيمالا وهايتي. وتفيد منظمة الأمم المتحدة للطفولة أنه في 1998 كان 15 في المائة من الأطفال بين سن 7-17 سنة أميين. وتغطية مرحلة ما قبل المدرسة محدودة جداً، كما أن إقامة مراكز مدعومة من الحكومة غير كافٍ. وبناءً على إحصائيات البنك الدولي فإن 14.7 في المائة من الأطفال داوموا في مراكز ما قبل الدارسة.

25- وبغض النظر عن وضعهم الاقتصادي الاجتماعي فإن الأداء الأكاديمي لأطفال المدارس الذين يتلقون وجبة كافية هو أفضل. ويعاني 22-28 % من الأطفال في المقاطعات الأربع المستهدفة من سوء التغذية المزمن وهي نسبة أعلى من المعدل القطري البالغ 20 في المائة. كما أن 23 في المائة من الأطفال تحت سن الخامسة في المقاطعات الأربع يعانون من سوء تغذية مزمن، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى 35 في المائة في المناطق الريفية في اهواشابان. وفي المناطق الريفية عادة ما يذهب أطفال الأسر الفقيرة إلى المدرسة بدون تناول الوجبة الأولى الأمر الذي يؤثر بشدة على قدرتهم في التعلم والاستيعاب. وعلى المستوى الوطني، وبشكل خاص في المناطق الريفية، فإن العاملين الرئيسيين في رداءة الوجبات وضعف فعالية استخدام الأغذية هي العناية الصحية السيئة والعادات الغذائية غير الملائمة.

26- ومازال هدف التعليم للجميع في كل أنحاء القطر أولوية عليا بعيدة المنال. فنسبة الأطفال في سن الدراسة الابتدائية المسجلين في المدارس في عام 2000/1999 كان 47.5 في المائة للأولاد و87.5 في المائة للبنات. وفي 1999/1998 تسرب من المدارس 31 % من الأولاد و 28 % من البنات قبل الوصول للصف الخامس، بينما كانت نسبة الراسبين في المدارس الابتدائية 8.3 في المائة للأولاد و6.8 للبنات (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).

27- إن للنشاط النتائج المتوقعة التالية :

- تحسين القدرة على التركيز والتعلم وذلك بتقليص الجوع على المدى القصير.
- زيادة التسجيل والحضور في المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل الدراسة.
- تقليص عدد الذين يتركون المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل الدراسة.
- التوسع في استخدام الأساليب المثلى في مناولة الأغذية والعناية الصحية الوقائية.

28- إن النتائج المتوقعة للنشاط على مدى أربع سنوات ونصف هي:

- تلقى 356 000 فتاة و328 500 فتى حصة غذائية لمدة 180 يوماً في السنة.
- توزيع 1500 مدرسة الحصص الغذائية في الوقت المحدد.
- استلام 356 000 فتاة و328 500 فتى يومياً مغذيات دقيقة تكميلية.

29- سيكون للأنشطة الإضافية الأخرى التي لا تحتاج لمساعدة غذائية النتائج التالية:

- توعية 60 000 من الآباء والأمهات بأهمية التعليم الابتدائي وما قبله.
- تدريب 61 500 من الآباء والأمهات والمعلمين على الممارسات الجيدة بالنسبة للغذاء والصحة.
- تزويد 85 في المائة من المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل التعليم الابتدائي بما يكفي من المطابخ وغرف التخزين وغرف الطعام ومراحيض منفصلة للفتيان والفتيات.

30- سيشكل الغذاء حافزاً لاستمرار وزيادة تسجيل وحضور الأطفال في المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل الدراسة إذ يزودهم الغذاء بمناخ آمن حيث ينمون صحياً وتتحسن قدراتهم على التعلم. وإضافة لذلك ستوفر الأغذية عناصر تكميلية مغذية لوجبة الأطفال من حيث القيم الغذائية الخاصة و محتوى المغذيات الدقيقة.

31- تتكون الحصة اليومية من: 75 غراما من مزيج الصويا والذرة، و60 غراما من الأرز، و25 غراما من السكر، و10 غرامات من الزيت النباتي. وتوفر هذه الحصة يومياً 859.5 سعر حراري و17.7 غرام من البروتين. وجرى تبسيط الحصة في هذا البرنامج القطري لتسهيل العملية على الحكومة والجهات المحلية المساندة عندما ينسحب برنامج الأغذية العالمي. ويلاحظ أن الحكومة تنخرط بشكل متزايد في شراء الغذاء المدعوم محلياً.

32- وسيتم تحضير الحصة اليومية المحتوية على الفيتامين والمغذيات الدقيقة المستخدمة في التغذية المدرسية كشراب مُقوى مُحلى أو تستخدم كعناصر رئيسية في تحضير الطعام التقليدي. وعندما يطبخ الأهل الوجبات المدرسية يضيفون الخضار والعناصر الأخرى لها. وتقدم الوجبات خلال أول ساعتين من اليوم المدرسي.

33- إن مشاركة المجتمع المحلي عامل لا غنى عنه في تنفيذ هذا النشاط الأساسي. ويشكل التدريب وبناء المهارات جزءاً لا يتجزأ من هذا النشاط، ويسهم الأهل، والأمهات بشكل خاص، بنشاط في دورات تنظيم وإدارة أعمال الغذاء والصحة.

وتتركز مهمة المجالس الإدارية في المدارس المكونة من المعلمين والأهل والطلاب في إدارة توزيع الغذاء في المدارس و المراكز. ودور الأمهات في تلك المجالس حاسم وسيقوى ليس فقط بزيادة عدد الأمهات المشاركات بل أيضاً بتسهيل وصولهن إلى عملية صنع القرار. وتحقيقاً لذلك فإن من المنتظر أن تشكل النساء نسبة 75 في المائة على الأقل من منسقي المجالس المدرسية، كما أنهن سيشغلن نسبة ما لا يقل عن 50 في المائة من مناصب اتخاذ القرارات في تلك المجالس.

34- وينخرط المجتمع المحلي في تحضير وتوزيع الغذاء وبناء المطابخ والغرف المنفصلة للتخزين وإعداد أمكنة ملائمة للأطفال ليأكلوا في بيئة آمنة ونظيفة، بما يكفل توفير إمدادات المياه النظيفة وبناء المراحيض.

35- كما أشير في الجدول السابق فإن ما مجموعه 000 356 فتاة و 500 328 فتى بين سن 4-12 سنة سوف يحصلون على حصة غذاء يومية لمدة 180 يوماً في السنة.

36- والفوائد التي يجنيها أولئك الأطفال وأسرهم هي ذات شقين، إذ أن النشاط سيضمن: (أ) وضع الأطفال في أفضل ظروف ممكنة بالنسبة لهم لكي يتعلموا وينموا، ودرء الجوع المباشر في بداية اليوم الدراسي؛ (ب) تحسين وجباتهم وتقليص الأمراض المرافقة للجوع عبر تزويدهم بالغذاء بانتظام وتحسين الظروف والمرافق الصحية.

37- والمدارس المؤهلة لهذا النشاط هي القائمة في المناطق الريفية أو في القطاعات الحضرية الفقيرة في المقاطعات الأربع المستهدفة. وعلى تلك المدارس أن تجهز أماكن لخزن الأغذية وتحضيرها في بيئة صحية ونظيفة كما يجب أن تتمتع بالقدرة على الحصول على المياه النظيفة. وكما ذكر آنفاً سيشارك الأهل في تحضير الوجبات المدرسية.

38- إن من بين مهام المجلس الإداري لبرنامج التغذية المدرسية تقديم التوجيه الاستراتيجي ومتابعة التنفيذ. ويتكون المجلس من أربع مؤسسات هي: (1) الأمانة الوطنية للأسرة التي تتولى، من خلال قسم المعونة الغذائية، تنسيق المعونة الغذائية على المستوى الوطني، وهي مسؤولة عن الإدارة المالية واللوجستية من ميناء الدخول إلى المدارس؛ (2) وزارة التربية، وهي المؤسسة التنفيذية الرئيسية؛ (3) وزارة الشؤون الخارجية التي تشارك، من خلال الأمانة الفنية للمعونة الخارجية، في الإدارة المالية مع قسم المعونة الغذائية؛ (4) برنامج الأغذية العالمي الذي يقدم المدخلات، وهو مسؤول عن مراقبة البرنامج وتقديم المعونة الفنية. وتساعد المجلس الإداري لجنة فنية تضم موظفين من كل واحدة من المؤسسات الأربع المذكورة.

39- وإضافة للمؤسسات الرئيسية والمنظمات المذكورة أعلاه سيشارك عدد آخر من الشركاء الاستراتيجيين وهم: منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة في البلدان الأمريكية في دعم الأنشطة التعليمية والرعاية الصحية والغذاء والتغذية ؛ بينما ستساهم منظمة الأغذية والزراعة في دعم إنشاء بساتين خضروات، وستدعم المنظمات غير الحكومية مثل خدمات الإغاثة الكاثوليكية ولجنة أكسفورد للإغاثة من المجاعة ومنظمة وورلد فيجن والمؤسسة السلفادورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية أنشطة تنظيم المجتمعات المحلية.

40- ستتوفر معلومات جديرة بالثقة وفي الوقت المناسب للمجلس الإداري والطاقم المسؤول عن التنفيذ بهدف اتخاذ القرار من خلال تحديث البيانات القاعدية للرصد. وستجرى تغييرات على الأنظمة الحالية للتأكد من أن النتائج منظورة وفي وقتها. وبالنسبة لمقدرة الحكومة فيما يخص الموارد البشرية والمعدات فإن من الواجب تعزيزها بحيث تستطيع القيام بهذه الوظيفة على نحو مستقل.

41- لكي يقوم النظام بوظيفته بشكل صحيح فإن من المطلوب ما يلي: (أ) إجراء دراسة قاعدية؛ (ب) إعداد تقارير منتظمة تعدها المؤسسات المنفذة؛ (ج) زيارة المدارس والمجتمعات المحلية لجمع البيانات القيمة (د) تقييم العملية والأثر المحقق خلال فترة السنوات الخمس.

42- بشكل عام، فإن المدارس في السلفادور منظمة جداً. إذ يتم جمع المعلومات الأولية بشكل منتظم على يد المعلمين وتحفظ في سجل الأداء خلال السنة. وقد أظهرت إجراءات الرصد المتعاقبة والمنجزة بموجب البرنامج القطري السابق (1998-2002) أن هذا الجانب من نظام الرصد جدير بالثقة ويقوم بوظيفته بشكل معقول تماماً. وسيستمر برنامج الأغذية العالمي في تقوية قدرة الحكومة على إدارة بيانات القاعدة المتصلة باللوجستيات وتلك المطورة لقياس النتائج والآثار.

النشاط الأساسي الثاني: الأنشطة المجتمعية الرائدة لدعم برامج التغذية المدرسية بطريقة مستدامة

43- تلعب لجان المجتمع المحلي والأهل دوراً حاسماً في تنفيذ برامج مرحلة المدرسة الابتدائية وما قبلها فالأمهات يتبرعن بوقتهن لإعداد الطعام والآباء يجهزون الوقود وتتبرع الأسر بالبنود الإضافية للطعام.

44- وتلك المساهمات غالباً ما تتطلب من الأسرة تقديم تضحيات ولذلك فإنها لا تقدم بشكل منتظم، فالمدرسة لا يمكنها الاعتماد على مساهمات منتظمة وكافية لأن الأسر فقيرة وفرص سبل معيشتها نادرة. وتقدم بعض الأسر مساهمة عندما تكون قادرة لأنها تنظر بتقدير إلى برنامج التغذية المدرسية في مجتمعها.

45- إن المقاربة النظامية والمنظمة التي تسهل وتشجع مساهمات الأسرة ولا تؤدي لفقدان الدخل، أو القدرة على الادخار هي عنصر رئيسي في ضمان مساهمة الأسر والجماعات في برنامج التغذية المدرسية على أساس متواصل. أما التركيز الاستراتيجي للنشاط الأساسي الثاني فهو تقوية سبل العيش للسكان المفتقرين للأمن الغذائي والمعتمدين على الزراعة بحيث يستطيعون تقديم مساهمات متواصلة لبرامج التغذية المدرسية.

46- سيلعب برنامج الأغذية العالمي وشركائه دوراً أساسياً في تسهيل انخراط أكبر وأكثر تنظيماً للمجتمعات المحلية بتقديم (أ) التدريب لتنظيم وزيادة قدرات المجتمعات المحلية، مع تحسين إدارة مهاراتها؛ (ب) تقديم المعونة التقنية والغذائية لمساعدة المجتمعات المحلية في تنفيذ أعمال إنتاجية تعطي فوائد على أساس متواصل.

47- إن الضعف وانعدام الأمن الغذائي في السلفادور هما بالدرجة الأولى نتائج القيود الاقتصادية التي جعلت من الصعب على الأسر الفقيرة التي تعيش في المناطق الريفية أن تغطي تكلفة سلة الغذاء اليومية الأساسية. فالدخل المتدني وفرص العمل المحدودة وندرة الأراضي الصالحة للزراعة وحجم العائلات الكبير هي بعض الصعوبات الرئيسية التي تواجهها العائلات الريفية الفقيرة. أما بالنسبة لامتلاك الأرض، فإن المزارع العادي في السلفادور يمتلك أو يستأجر 2.1 هكتار من الأرض لكن 20 في المائة منها فقط تزرع. وتقود المرأة 20 في المائة على الأقل من الأسر ومعدل حجم الأسرة هو 6 أشخاص منهم 3.3 تحت سن 15 سنة. وبالنسبة للأسر التي تقودها النساء فإن أطفالها لا يتجاوزون في الدراسة معدلاً قدره 2.6 سنة من سنوات الدراسة الابتدائية.

48- تظهر الإحصائيات بشكل واضح أنه بالنسبة للعائلات الريفية الأفقر فإنه لا يمكن أن تتحسن سبل العيش بدون دعم خارجي. وسيتيح النشاط الأساسي الثاني تقوية القدرة التنظيمية الأولية، والمعونة الفنية والغذائية لتنفيذ النشاط المطلوب لتمكين العائلات من المساهمة في برنامج التغذية المدرسية على أساس متواصل وللتأكد من أن الأطفال تحت سن الخامسة بشكل خاص يستلمون وجبة صحية على أساس منتظم.

49- وبينما تبدي الحكومة التزاماً تاماً بخطة الانسحاب التدريجي المطورة في هذا البرنامج القطري، فإنها ستحتاج للدعم لتصل لكل المجتمعات المحلية ضمن الإطار الزمني المحدد وعلى أساس متواصل. ويعزز هذا البرنامج القطري الشراكة بين الحكومة والمجتمعات المحلية حيث يساهم كل طرف ضمن قدرته في استمرار برنامج التغذية المدرسية. وسيسهل برنامج الأغذية العالمي دمج الدعم الحكومي والمجتمعي لتطوير القدرة على المستوى الوطني وعلى مستوى المجتمعات المحلية بهدف إدارة سليمة وتدفق مستمر للموارد إلى المدارس. ويعي برنامج الأغذية العالمي أهمية عدم إلقاء العبء على العائلات، بل الاعتماد على انخراطها الحالي بما يجعل جهودها الحالية أكثر تنظيماً وفعالية.

50- للنشاط الأساسي الثاني النتيجة التالية : زيادة قدرة الجماعات على دعم برنامج التغذية المدرسية المستدام.

51- إن النتائج المتوقعة على مدار فترة النشاط البالغة أربع سنوات ونصف هي:

- تمكُّن 135 مجتمعاً محلياً من تنفيذ نشاطات عملية تنتج أو تسوق الغذاء ومواد أخرى.
- استلام 150 12 من الآباء والأمهات ما مجموعه 823 1 حصة غذائية شهرياً.
- تدريب 050 4 من الآباء والأمهات على تنظيم العمل المجتمعي والإدارة المالية والنشاطات الإنتاجية.

52- تلبي الحصص الغذائية جزءا من الحاجات الغذائية للعائلات الفقيرة المعانية من انعدام الأمن الغذائي، وتوفر هذه الحصص حافزاً للعائلات للمشاركة في التدريب وتنفيذ الأنشطة الإنتاجية على أساس جماعي. وعلى مدار ثلاث سنوات

ستستلم العائلات المشاركة: (أ) 7.5 حصة شهرياً في العام الأول لتغطية التدريب وتوسيع خطة العمل والتنفيذ؛ (ب) 6 حصص شهرياً في العامين التاليين توزع بالتساوي خلال الفترة لتغطية استمرارية الأنشطة. وسيُستخدم العنصر النقدي في صندوق الأغذية المجتمعي في شراء المدخلات الضرورية. أما السلع التي تضمنها الحصة العائلية فهي : 250 غراما ذرة، و125 غراما أرز، و50 غراما فاصولياء، و25 غ زيت نباتي. وتوفر هذه الحصة يومياً 676 1 سعرا حراريا و46.3 غرام بروتين.

53- تبني استراتيجية التنفيذ للنشاط الثاني على ما سبق من أن العائلات تساهم في برامج التغذية المدرسية ضمن وسائلها المحدودة، إما بالعمل وإما التبرع بمواد الغذاء الإضافية وإما الحطب. ومن خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل الأنشطة المجتمعية، سيقوي النشاط الثاني قدرة الجماعات والعائلات على المساهمة في البرامج المدرسية على أساس متواصل وذلك بزيادة إنتاجية قاعدة الموارد الطبيعية، وتعزيز تنوع سبل العيش، وتنظيم ومشاركة المجتمعات المحلية لتكون أساساً لتوطيد آليات رائدة تتيح للجماعات أن تنفذ الأنشطة التي تنتج الغذاء أو النقد ومن ثم توجيهها إلى برامج التغذية المدرسية. ويُطلق على هذه الآليات اسم صناديق الأغذية المجتمعية. ومن أمثلة أنواع الأنشطة التي ستُنفَّذ على أساس مجتمعي إنشاء بساتين الخضار المجتمعية أو المدرسية، وإنتاج الفواكه والحبوب الأساسية، وغرس الأشجار، وتربية الدواجن والنحل، وتجهيز وحفظ تلك المنتجات.

54- وعبر العمل من خلال اللجان المدرسية الحالية المكونة من الآباء والأساتذة سيقوم كل مجتمع محلي بتوسيع وتطوير قدرته على تخزين ومناولة السلع الغذائية. وفي الوقت الحالي تتولى تلك اللجان الإشراف على وظائف مناولة الأغذية، وإن على مستوى محدود حتى الآن. على أن قدرات هذه اللجان ستتوسع لتشمل إدارة الأموال والكميات الكبيرة من الغذاء لفترات طويلة من الزمن. وإضافة لذلك ستباشر اللجان تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإنتاجية للتأكد من أن المنتجات تعود إلى برنامج التغذية المدرسية في الوقت المحدد من خلال صناديق الأغذية المجتمعية. وستنفذ كل الأنشطة المجتمعية والتدريب بدعم من برنامج الأغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية. وسيتلقى الشركاء المنفذون، بما في ذلك الشركاء الحكوميون والمنظمات غير الحكومية، وقادة المجتمعات المحلية، التدريب في ميدان التزامات برنامج الأغذية العالمي إزاء النساء، بغية إشراك المرأة في عمليات صنع القرار والنشاطات العملية.

55- سيتم تأسيس صناديق الأغذية المجتمعية على مستوى المجتمعات المحلية وتصميمها على أساس مبادئ الشفافية، والفعالية، والتعاون، والمرونة، واللامركزية، والاستدامة. وسيوقع اتفاق بين كل لجنة مدرسية؛ والمجتمعات المحلية المشاركة كأفراد أو جمعيات؛ والمنظمات غير الحكومية؛ وبرنامج الأغذية العالمي ينص على آليات تنظيمية وترتيبات إدارة الصناديق، وكيفية استخدام الموارد المالية، والتزامات كل فريق، ومساهمات الفرقاء المعنيين، بما في ذلك التدريب والمعونة الفنية من برنامج الأغذية العالمي والشركاء من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المحلية المنخرطة. وستُقام صناديق الأغذية المجتمعية بالوتيرة التالية: 10 صناديق في العام الأول، و65 صندوقاً في العام الثاني، و60 صندوقاً في العام الثالث.

56- وستدعم الحكومة بشكل مشترك تطوير صناديق الأغذية المجتمعية وستكمل بالتدريج المساهمات المقدمة من أطراف التمويل. وسوف تتحمل أيضاً تكلفة نقل وتخزين ومناولة الأغذية من ميناء الدخول إلى المجتمعات المحلية المشاركة في هذا النشاط.

57- سيتمتع 050 4 من أمهات وآباء الأطفال المسجلين في مراكز ما قبل الدراسة في المقاطعات الأربع المستهدفة بالأهلية اللازمة للمشاركة في برنامج صناديق الأغذية المجتمعية. وسيكون هناك في المتوسط 30 بالغاً في كل صندوق من تلك الصناديق. وستتمتع العائلات التي تقودها النساء وأفقر أفراد المجتمعات المحلية بالأفضلية في نشاطات البرنامج القطري. وسيعطى اهتمام خاص لتنظيم الاجتماعات وجداول العمل بحيث تكون المرأة قادرة على المشاركة.

58- والفائدة الرئيسية المتوقعة من هذا النشاط هي ضمان تقديم منتجات غذائية بصورة مستدامة إلى برامج التغذية المدرسية وتقليص الفجوة التي ستحدث غالباً عندما ينهي برنامج الأغذية العالمي معونته.

59- وكفائدة إضافية، فإن المعونة الغذائية التي تستلمها العائلات المحرومة من الأمن الغذائي ستوفر مكملات غذائية مهمة لتلك العائلات، بحيث تمكنها من إنجاز أنشطة إنتاجية وزيادة مقاومتها للأزمات المتكررة. ومن المتوقع أن يستفيد المشاركون أيضاً من التدريب ومن مشاركتهم في الأنشطة الإنتاجية التي سوف تؤدي إلى توفير دخل إضافي لعائلاتهم.

60- ستقدم الأمانة الوطنية للأسرة، من خلال قسم المعونة الغذائية، والمعهد السلفادوري للتنمية المتكاملة للأطفال والمراهقين، التنسيق والدعم الفني للنشاط، وبشكل خاص في ميدان اللوجستيات والرصد. وسيوقع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة اتفاقا لتسهيل نقل المعونة الفنية لأجل تنفيذ النشاط الإنتاجي وتنظيم المجتمعات المحلية. أما التدريب المجتمعي فسيقدم من قبل المنظمات غير الحكومية مثل منظمة بلان الدولية، وخدمات الإغاثة الدولية، ولجنة أكسفورد للإغاثة من المجاعة، وورلد فيجن، والمؤسسة السلفادورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

61- إن نظام الرصد الحالي الذي طور ضمن إطار البرنامج القطري السابق (1998-2002) سيتطلب تعديلاً بسيطاً، إذ سيدار النظام بطريقة منسقة من قبل الأمانة الوطنية للأسرة، والمعهد السلفادوري للتنمية المتكاملة، وبرنامج الأغذية العالمي، مع تولي المعهد المذكور أمر الإدارة تدريجياً. وسيتم القيام بزيارات ميدانية بشكل منتظم للتأكد من أن التقارير حول النشاط على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي سليمة وجديرة بالثقة. وسيضطلع كل مجتمع محلي بدور حيوي في رصد وتقييم ما ينفذه من نشاط أو نشاطات.

62- سيتم دمج أنظمة الرصد لكلا النشاطين الأساسيين على مستوى العمليات والنتائج. وبالمقابل يجب على الموظفين الحكوميين أن ينسقوا الجهود لإدارة النظام بفعالية. وسيقدم برنامج الأغذية العالمي القدرة الفنية لتحقيق الدمج الكامل.

دعم الأنشطة

63- سيستمر نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في السلفادور بمعالجة البيانات المجمعة خلال تنفيذ البرنامج القطري وسيلعب دوراً رئيسياً في تحديد المجتمعات المحلية المؤهلة لتنفيذ أنشطة صناديق الأغذية المجتمعية وفقاً لجدول الانسحاب التدريجي.

64- ستلعب المرأة دوراً حاسماً في تحقيق أهداف البرنامج القطري. وضماناً لذلك ستتخذ خطوات لكي تشكل النساء نسبة 70 في المائة على الأقل من المشاركين في صناعة القرار وإدارة الموارد. ومن خلال التدريب ونشر الوعي سيعمل برنامج الأغذية العالمي على إحداث تغيير في المجتمعات المحلية بما يكفل قدرة المرأة على الوصول إلى الغذاء والموارد الأساسية الأخرى والمشاركة المتساوية. وستُدرج الالتزامات المعززة لبرنامج الأغذية العالمي تجاه النساء في الوثائق التشغيلية المتفق عليها مع الحكومة وفي مذكرات التفاهم الموقعة مع الشركاء الاستراتجيين.

65- سيتم إنجاز أنشطة إضافية أخرى للحصول على تبرعات نقدية لأجل تمويل صناديق الأغذية المجتمعية من المؤسسات الخاصة والمنظمات والمصادر الأخرى المهتمة بدعم التمويل. وسيعزز برنامج الأغذية العالمي العلاقات مع أصحاب الفعاليات التجارية والزراعية وشركات القطاع الخاص الكبيرة دعماً لسياسة الحكومة فيما يتعلق بانخراط القطاع الخاص في برامج التغذية المدرسية. وسيتم القيام بحملة مناصرة قوية ممولة من القطاع الخاص بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لتعزيز برامج التغذية المدرسية المستدامة. كما سيتم التأكيد بشكل خاص على نقاط مثل التغذية المدرسية للجميع وتوفير الأغذية الطبيعية التي توفر وجبة صحية أكثر من المنتجات المقواة.

القضايا الرئيسية، والافتراضات، والمخاطر

66- يلقي تكرار الكوارث الطبيعية وتأثيرها على العائلات والمجتمعات المحلية الأشد فقراً، الضوء على الهشاشة البيئية الاجتماعية للأطفال وعائلاتهم في المناطق الريفية. وتتفاقم أوضاع هؤلاء بسبب التدهور طويل الأمد لقطاع الزراعة وفقدان القدرة الشرائية. ومن شأن سوء الوضع الاقتصادي الاجتماعي أو كارثة طبيعية كبيرة تأخير تنفيذ بعض بنود البرنامج.

67- لن يكون للمعونة الغذائية الموجهة إلى الجماعات الأكثر فقراً تأثير سلبي على السوق الوطني أو المحلي حيث إن الكميات المحولة من خلال برامج التغذية المدرسية هي صغيرة، وفي نفس الوقت، ستساهم المعونة الغذائية بالتأكيد في تحسين الأمن الغذائي للأطفال المداومين في المدارس.

68- تتسم تغطية مراكز ما قبل الدراسة بالانخفاض الشديد على المستوى الوطني. وقد بدأت خدمات التعليم الأساسي المقدمة من الحكومة للأطفال تحت سن السادسة مؤخراً. ومن الواجب تقوية العلاقات بين مراكز ما قبل الدراسة والمدارس الابتدائية. لكن تنفيذ نشاطات صناديق الأغذية المجتمعية لمراكز ما قبل الدراسة سيتطلب جهداً دؤوباً وإطاراً زمنياً للعمل. وسيعتمد النجاح إلى حد ما على الفرص المتاحة والتطبيق العملي للمعونة الفنية والتدريب من قبل المعلمين والأهل والمتعهدين المحليين وقادة المجتمعات المحلية.

69- لم توافق الحكومة بعد على السياسة الوطنية للأمن الغذائي. وبالنظر إلى أن البلد سيشهد بعد سنة واحدة فقط الانتخابات الرئاسية القادمة، فإن هناك خطراً طفيفاً في حدوث تغييرات في السياسة العامة. ومع ذلك، فإن الأداء الماضي، بما في ذلك البرنامج الراسخ للبنك الدولي وبرنامج المدارس التي تديرها المجتمعات المحلية في السلفادور، وطد التزام الحكومة بالتعليم والتغذية المدرسية.

عملية إدارة البرنامج

التقدير

70- يمثل برنامج الجيل الثاني القطري للسلفادور جهداً مشتركاً لبرنامج الأغذية العالمي وحكومة السلفادور. وهو مرتبط تماماً مع البرامج القطرية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن خلال عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تم تنسيق دورات البرامج القطرية لوكالات الأمم المتحدة لتنتهي في عام 2007.

71- لقد صيغت الأنشطة المقترحة في البرنامج القطري وفقاً لإرشادات في كتيب تصميم البرامج الصادر عن برنامج الأغذية العالمي.

تنفيذ البرنامج

72- المؤسسات الرئيسية التي ستنسق الأنشطة ضمن البرنامج القطري هي التالية: وزارة التربية، والمعهد السلفادوري للتنمية المتكاملة للأطفال والمراهقين، والأمانة الوطنية للأسرة. وستقوى آليات التنسيق القائمة لتنفيذ النشاط الأول، كما سترسى ترتيبات جديدة للنشاط الثاني.

73- لكي تقوم الحكومة بتمويل النشاط الأساسي الأول كاملاً بناءً لجدول الانسحاب التدريجي، فإن ذلك يتطلب موارد بشرية وتقنية كافية قبل نهاية هذا البرنامج القطري، وسيلعب برنامج الأغذية العالمي دوراً هاماً في نقل المعرفة والخبرة إلى المؤسسات الوطنية والمحلية وشركاء التنفيذ. وسيعمل برنامج الأغذية العالمي على ضمان دمج النشاطين الأول والثاني تماماً بما يكفل التنفيذ المتزامن في مجتمعات محلية مختارة ولإجراء تقييم حسن التوقيت للآليات الرائدة بحيث يمكن الاستفادة من الدروس القيمة في برنامج موسع للنشاط الثاني تنفذه الحكومة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.

74- وفي كل سنة سيتم إعداد خطة عمل لكل نشاط في البرنامج القطري لضمان تعديل هدف النشاط وتوقيته إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ويمثل تعقب مخصصات الموارد من قبل الحكومة والجماعات عنصراً أساسياً أيضاً في إحراز النتائج المرجوة.

75- وسيشكل شراء الغذاء المنتج محلياً أولوية حيث إنه سيساعد صغار المزارعين وسيؤدي إلى خفض تكاليف الغذاء والتكلفة اللوجستية. ومن خلال النشاط الثاني ستنتج الجماعات أغذية تكميلية لبرامج التغذية المدرسية.

استراتيجية الانسحاب

76- تقدمت الحكومة بالتزامات قوية لكي تحدد بشكل متدرج موارد لإدارة وتنفيذ برامج التغذية المدرسية. وعلى مر السنوات الأخيرة تم الوفاء بتلك الالتزامات بتولي الحكومة المسؤولية الكاملة عن برامج التغذية المدرسية في ست مقاطعات من مقاطعات القطر الأربع عشرة.

77- ويعتبر دعم برنامج الأغذية العالمي لإدخال واختبار آليات الانسحاب التدريجي أمراً حاسماً من أجل نجاح الانسحاب التدريجي من نشاطات التغذية المدرسية المرحلية. وتتسم هذه الآليات بالأهمية لضمان التوسع المستمر للأنشطة في مرحلة ما قبل المدرسة. وحيث إن الأنشطة الرائدة لصناديق الأغذية المجتمعية ستنفذ كآليات رائدة مرنة، فإنها سوف تقدم الدعم اللازم للأمانة الوطنية للأسرة في توسيع تغطية الأنشطة في المدرسة الابتدائية وما قبلها، وتعزيز الإدارة المجتمعية والدعم المالي لتلك الأنشطة وإقحام القطاع العام في تمويل التغذية المدرسية.

78- ومن خلال هذا البرنامج القطري وبدعم من المجتمعات المحلية والأهل ستبني الحكومة مقدرة كافية لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية بعد عام 2007. ولتحقيق هذا الهدف فإن على الحكومة، وبالاشتراك مع المجتمعات المحلية، أن تعزز الالتزامات المقدمة خلال تنفيذ البرنامج القطري.

79- وبموجب النشاط الأول ولتسهيل اللوجستيات المطلوبة خلال الفترة الانتقالية فإن برنامج الأغذية العالمي سوف يقدم الغذاء إلى المدارس في شالاتنانغو حتى نهاية العام الدراسي 2004. وسيتم الانسحاب تدريجياً من المدارس الموجودة في بقية المقاطعات وذلك كما يلي: كبانياس بنهاية 2005، وموزان بنهاية 2006، وأهواشابان بنهاية 2007.

80- وبما أن المقصود هو أن يكون النشاط الأساسي الثاني آلية دعم لعملية الانسحاب التدريجي، فإن الأعمال المنجزة بموجب هذا النشاط سوف تكمِّل بقدر الإمكان خطة الانسحاب التدريجي لبرنامج التغذية المدرسية.

الاستدامة

81- تشكل مشاركة والتزام المجتمعات المحلية الأساس لنجاح برامج التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية وما قبلها. لذلك سوف تقوى مقدرة الأمهات والآباء والمعلمين والطلاب والقادة الذين يعيشون في المجتمعات المحلية بناء على ذلك.

82- سيتوقف تقديم المعونة الغذائية إلى العائلات المشاركة في صناديق الأغذية المجتمعية بعد ثلاث سنوات من بدء الأنشطة في المجتمع المحلي. وهذا هو الحد الزمني الأدنى المطلوب لتنمية المقدرة التنظيمية والبدء بتوليد موارد من الأنشطة الإنتاجية لدعم برامج التغذية المدرسية.

رصد البرنامج وتقييمه

83- للبرنامج القطري تركيز أساسي على النتائج لضمان المساءلة وتحسين الإدارة. وبناءً على الالتزامات المقدمة من برنامج الأغذية العالمي فإن كل المعلومات المدخلة إلى النظام سوف تفصَّل بحسب الجنس سعياً وراء تقييم دور المرأة والإنجازات على طريق المساواة بين الجنسين بفعالية.

84- سوف تجري دراسة قاعدية عبر تعديل الدراسة التي استُخدمت في البرنامج القطري السابق لدمج نشاطات صناديق الأغذية المجتمعية. ومن المتوقع أن ينجز تقييم لمنتصف المدة بعد ثلاث سنوات من التنفيذ. وسوف يباشر بتقييم نهائي لاستخلاص الدروس من التجربة الطويلة لبرنامج الأغذية العالمي في التغذية المدرسية في السلفادور. وفي ذلك الوقت من المهم تقييم التقدم الحاصل فيما يتعلق بجدول الانسحاب التدريجي وفعالية الأنشطة الرائدة في الإسهام في برامج التغذية المدرسية.

85- لقد اختيرت المؤشرات لتقييم ما يلي: (أ) هل تحققت الأهداف والغايات والنتائج المرجوة من البرنامج القطري؛ (ب) هل تمضي عملية الانسحاب التدريجي قدما؛ (ج) ضمان استدامة البرنامج.

التوصية

86- يطلب المدير التنفيذي إلى المجلس التنفيذي المصادقة على البرنامج القطري للسلفادور للفترة بين 2003-2007 على أساس عدم الاعتراض وذلك بقيمة 620 323 7 دولاراً أمريكياً، وهو ما يمثل كل التكاليف الأساسية للتشغيل المباشر.

الملحق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية للسلفادور (WFP/EB.3/2002/7/3)

عُرض على المجلس التنفيذي الجيل الأول (1998-2002) من مخطط الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للسلفادور في يناير/كانون الثاني ومايو/أيار 1998 على التوالي. وركز البرنامج القطري على التصدي لاحتياجات الأطفال والحوامل والمرضعات من خلال أنشطة الصحة والتعليم. وساهمت الحكومة مساهمة كبيرة في البرنامج القطري بخطة محكمة للاضطلاع بالمسؤولية الكاملة عن تقديم المساعدة الغذائية مع نهاية الفترة.

وتوقف الانتعاش الاقتصادي في السلفادور جراء كارثتين كبريين أثرتا على خطة اضطلاع الحكومة بالمسؤولية عن البرنامج. فقد تسبب إعصار ميتش الذي اجتاح البلاد عام 1998 في خسائر بلغت 260 مليون دولار أمريكي أو ما نسبته 2.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وفي عام 2001 ضرب البلاد زلزالان كبيران نجمت عنهما خسائر بلغت 1604 مليون دولار أمريكي، أي ما نسبته 5.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ووقعت أضرار على المستوى الأسري وازدادت نسبة عدد الفقراء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 61.5 إلى 66.4 في المائة في المناطق الريفية بالدرجة الأولى. ووفقا لتقدير الاحتياجات الغذائية الذي أجراه البرنامج مؤخرا في أشد المقاطعات تضررا من الجفاف الذي لحق بالبلاد في عام 2001 (أهواشابان وكابانياس وموراز ان ولا يونيون) فإن 000 100 شخص يفتقرون إلى الأمن الغذائي ولا يحصل 27.7 في المائة من السكان على دخل يكفي للوفاء بتكلفة تشكيلة غذائية أساسية تحتوى على2100 سعر حراري للفرد يوميا.

وفي تقييم للبرنامج القطري الجاري تبين أن استراتيجية البرنامج قد حددت بصورة صحيحة الأسباب الرئيسية وراء انعدام الأمن الغذائي وكيفية معالجتها. كما خلص التقييم إلى أن البرنامج القطري قد ترك أثرا كبيرا على سياسات الصحة والتعليم، ولاحظ اتساق وتكامل نهجه العام. واتسم البرنامج بالكفاءة والفعالية في التحديد المحسن للمناطق الجغرافية، وبخاصة في تحديد المناطق التي يتفشى فيها سوء التغذية بين الأطفال.

وتعد السلفادور أشد بلدان إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اكتظاظا بالسكان وتعاني من أحد أشد مستويات التغطية التعليمية انخفاضا في أمريكا اللاتينية. ووفقا للبنك الدولي، لا يحصل إلا 14.7 في المائة من الأطفال على الرعاية قبل المدرسية. وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة في تقرير لها في عام 1998 أن 15.8 في المائة من الأطفال والمراهقين فيما بين السابعة والسابعة عشرة من العمر يعانون من الأمية.

ووفقا لقرار المجلس التنفيذي 1999/م ت-س/2 فإن البرنامج سيركز أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وسوف يتصدى هذا الجيل الثاني من مخطط الاستراتيجية القطرية لاثنين من هذه الأهداف في إطار خطة الحكومة بشأن التحالفات الجديدة والمناقشة الجارية للتقدير القطري الموحد، وهذان الهدفان هما:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب (الهدف الثاني لسياسة تحفيز التنمية).
- تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول والحفاظ عليها (الهدف الثالث لسياسة تحفيز التنمية).

ويشدد مخطط الاستراتيجية القطرية على إنشاء آليات لتولي المسؤولية تدريجيا لوضع برامج للتغذية المدرسية المستدامة تدعمها الحكومة وبمساهمة من المجتمعات المحلية والآباء.

ويجري إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للسلفادور ومن المتوقع الانتهاء منه مع نهاية عام 2002. ودورة برامج الأمم المتحدة هي 2003-2007. ووفقا لهذه الدورة سوف تبدأ في عام 2003 برامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة هي الوحيدة التي أعلنت أنها لن تتمكن من تنسيق برنامجها الحالي مع الدورة المعتمدة. وسيقوم البرنامج بدمج برنامجه القطري في وثائق التقدير القطري الموحد وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ومع المضي قدما في عمليات التنسيق بين برامج الأمم المتحدة، سيواصل البرنامج التماس فرص التعاون والتنسيق.

نقاط بارزة للمناقشات التي أجراها المجلس التنفيذي بشأن المخطط الاستراتيجي القطري للسلفادور (WFP/EB.3/2002/15)

وافق المجلس على مخطط الاستراتيجية القطرية للسلفادور ورخص للأمانة بمواصلة صياغة البرنامج القطري. وأثنى الأعضاء كثيرا على الوثيقة لتوافقها مع أولويات الحكومة والتزامها بتحقيق الأمن الغذائي في القطر. وركز الأعضاء على الحاجة على توفير الموارد الكافية للبرنامج القطري تجنبا لمخاطر حدوث نتائج غير مرغوب فيها.

وأشير إلى أهمية قياس النتائج واختيار المؤشرات المناسبة لرصد التقدم المحرز، وأوصى باستخدام أداة للإطار المنطقي في تصميم البرنامج القطري.

الملحق الثاني

البرنامج القطري للسلفادور 2003-2007 - ملخص الإطار المنطقي

مخاطر – افتراضات	مؤشرات التنفيذ	ترتيب النتائج
		الهدف على المستوى الوطني
	- خفض عدد العائلات التي يقل دخلها عن من 100 دولار أمريكي بنسبة 15 %	- خفض عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع بمقدار النصف بحلول عام 2015
		هدف البرنامج القطري
- لن تتم الموافقة على سياسة الأمن الغذائي الوطنية.	- نسبة نفقات العائلة على الطعام - نسبة العائلات التي تستهلك على الأقل الحد الأدنى من الطاقة. - نسبة نفقات العائلة على التعليم. - نسبة نفقات العائلة على الخدمات الصحية.	- التحسين المستدام لسبل عيش العائلات التي تعيش في المقاطعات الأربع الأكثر فقراً.
		الغاية من البرنامج القطري
- تأثير الكوارث الطبيعية المتكررة على المجتمعات الريفية. - التدهور المطول للاقتصاد الزراعي. - تقلص القدرة الاقتصادية في صفوف المجموعات السكانية الأشد ضعفا	- عدد الأطفال الذين يكملون المدرسة الابتدائية	- زيادة المستوى التعليمي للفتيان والفتيات بين سن 6-12سنة
		النشاط الأساسي
- قيام المدرسة بوظيفتها لعدد معقول من أيام السنة.	- زيادة متوسط عدد الصفوف التي يتمها الأطفال. - زيادة إدراك الأساتذة لمقدرة الأطفال على التركيز والتعلم في المدرسة نتيجة للتغذية المدرسية.	1-1- تحسين القدرة على التركيز والتعلم بالحد من الجوع على المدى القصير.
- عدم استقرار النظام المدرسي.	- زيادة نسبة الفتيان والفتيات المداومين في المدارس. - زيادة نسبة الفتيان والفتيات المسجلين. - تقليص نسبة الذين يتركون المدرسة من حيث الصف والجنس. - نسبة الفتيان والفتيات الذين لديهم عادات صحية جيدة. - نسبة المدارس التي تحافظ على المواصفات الصحية والمرافق الصحية المطلوبة. - نسبة المدارس التي لديها مياه نظيفة.	1-2- زيادة التسجيل والحضور في المدارس الابتدائية وما قبلها. 1-3- تقليص عدد الذين يتركون المدرسة الابتدائية وما قبلها. 1-4- التوسع في استخدام أفضل الوسائل لتجهيز الغذاء والرعاية الصحية الوقائية.
		النشاط الأساسي الثاني:
- التغطية المتدنية والضعف المؤسسي لمراكز ما قبل المدرسة - سلوك المجتمع والمؤسسات ضد التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة.	- تنظيم ما مجموعه 135 لجنة وتشغيلها - مستوى الموارد التي تسهم بها العائلات في صناديق الأغذية المجتمعية(عيناً ونقدا) - نسبة النساء والرجال المساهمين في صناديق الأغذية المجتمعية	1-2- تقوية قدرة الجماعات على دعم برنامج تغذية مدرسية مستدام

البرنامج القطري للسلفادور 2003-2007 - ملخص الإطار المنطقي

مخاطر – افتراضات	مؤشرات التنفيذ	ترتيب النتائج
	- هيئات القطاع الخاص المساهمة في برامج التغذية المدرسية (العدد والمبالغ)	
		النتائج الرئيسية :
	- عدد الأطفال الذين استهلكوا حصة غذائية يومياً.	1-1-1- 356 000 فتاة و328 500 فتى استلموا حصة غذائية يومية لمدة 180 يوم سنوياً.
	- عدد أيام التغذية	
	- نسبة المدارس التي توزع الغذاء في أول ساعتين من اليوم المدرسي.	1-1-2- 1 500 مدرسة توزع حصة غذائية بطريقة منتظمة
	- نسبة المدارس التي توزع الغذاء خمس أيام في الأسبوع.	
	- نسبة المدارس التي توزع الغذاء خمس أيام في الأسبوع.	1-1-3- 356 000 فتاة و328 500 فتى يستلمون يومياً مكملات من المغذيات الدقيقة.
	- نسبة الأطفال الذين يستملون غذاء مدعوماً، حسب الجنس والصف.	
	- عدد الأيام التي يستلم فيها الأطفال غذاءً مدعوماً	
	- نسبة الأهل الذين دربوا في ميدان الوعي التعليمي	1-2-1- 600 000 أب وأم ثقفوا بأهمية التعليم الابتدائي وما قبله
	- نسبة الأهل والمعلمين الذين دربوا في ميادين الصحة والأغذية والتغذية.	1-4-1- 61 500 أم وأب ومعلم دربوا على العادات الصحية والغذائية الجيدة.
	- نسبة الزيادة في عدد المدارس التي تحوي مطبخ ومخزن ومراحيض منفصلة ومكان خاص لاستهلاك الطعام.	1-4-2- نسبة المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل هذه المرحلة التي تحتوي على مطابخ مناسبة ومخازن وغرف طعام ومراحيض منفصلة للأولاد والفتيات.
	- نسبة المدارس التي لديها مشاريع إنتاجية عاملة.	2-1-1- 135 مجتمعاً محلياً قادراً على تنفيذ نشاطات عملية إنتاج و تسويق الغذاء ومواد أخرى.
	- نسبة المدارس التي تستلم مواد غذائية من مجتمعات محلية منتجة.	
	- عدد الرجال والنساء الذين استلموا حصة غذائية.	
	- عدد الحصص المستلمة.	2-1-2- 12.15 أم وأب استلموا 1.823 حصة غذائية شهرياً.
	نسبة النساء والرجال الذين دربوا على المشاريع الإنتاجية.	2-1-3- 4.050 أب وأم تم تدريبهم على تنظيم العمل المجتمعي وإدارة التمويل والنشاطات الإنتاجية

المستفيدون المستهدفون

على مدى أربع سنوات ونصف:

النشاط الأول: سيتلقى ما مجموعه 500 684 طفل، يضمون 000 356 فتاة و500 328 فتى، ممن تتراوح أعمارهم بين 4 أعوام و12 عاماً ويداومون في المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل المدرسة حصصاً غذائية يومية على مدار 180 يوماً في السنة.

النشاط الثاني: سيتلقى ما مجموعه 150 12 من أمهات وآباء الأطفال الذين يداومون في المدارس الابتدائية ومراكز ما قبل المدرسة 823 1 حصة غذائية شهرية.

الملحق الثالث

خطة الميزانية للبرنامج القطري للسلفادور (2003-2007)
الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول التغذية المدرسية	النشاط الثاني صناديق الأغذية المجتمعية	المجموع
سلع غذائية (بالطن المتري)	18 151	738	**18 889**
سلع غذائية (بالدولار أمريكي)	4 849 979	157 957	**5 007 936**
نقل خارجي	2 087 331	84 893	**2 172 224**
تكاليف التشغيل المباشر الأخرى	138 600	4 860	**143 460**
إجمالي تكاليف التشغيل المباشر	**7 075 910**	**247 710**	**7 323 620**
تكاليف الدعم المباشر[1]	282 892	9 908	**292 800**
تكاليف الدعم غير المباشر[2]	515 109	18 040	**533 149**
مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي	**7 873 911**	**275 658**	**8 149 569**
- مساهمة الحكومة	12 016 262	311 385	**12 327 647**

[1] إن مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إشاري معروض على المجلس التنفيذي بغرض الإحاطة والعلم. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشر وتحديدها سنوياً بعد تقييم المتطلبات من هذه التكاليف والموارد المتاحة.

[2] يمكن أن يقوم المجلس التنفيذي بتعديل معدل تكاليف الدعم غير المباشر أثناء الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع

البرنامج القطري للسلفادور
(2007-2003)

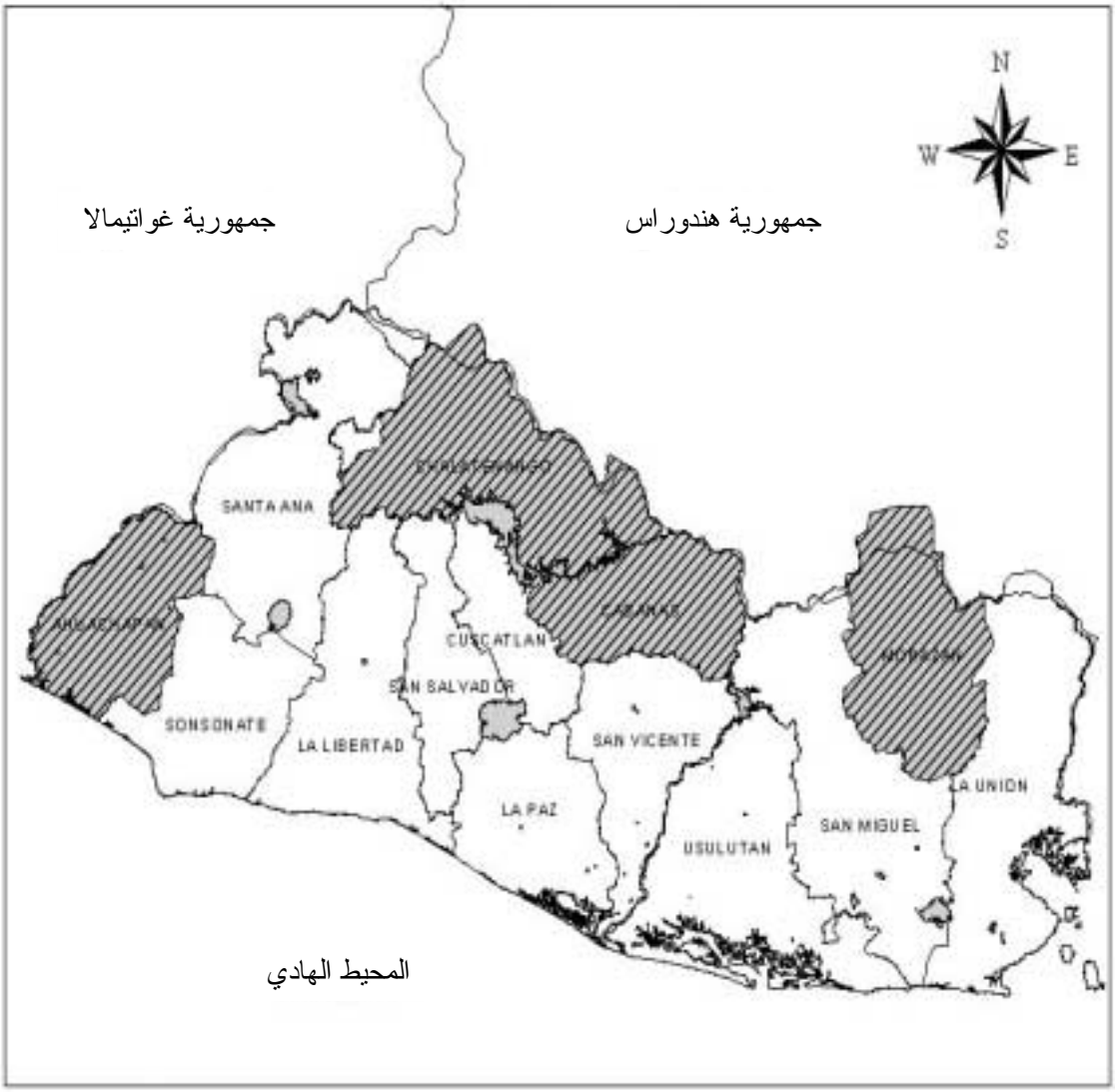

طريقة رسم الد

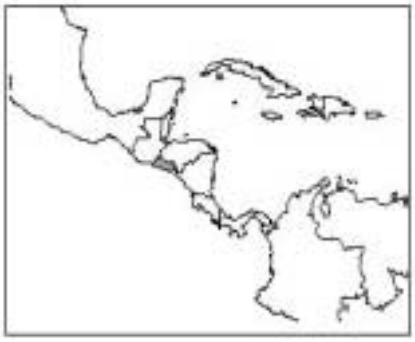

مفتاح الخريطة

الحدود
الأحواض المائية
المقاطعات
البرنامج القطري

40000 0 40000 Kilometers